وفيما علمه ضمير مستكن للراجع والى المعتزلي ان اصله اجروا المفضل عليه محذوف تقول حدى باناته في الثني
والطلي فقال الحق بان يسلط منه من يمكن ان يتبع ويرد حى حب الوطله ومو ايسرهما بعد الزوال وكانه استعمل
هنا في مجرد السير وليسلط من الفعلولوا انا وجب تقديرا لضمير منا ليعود من الصفة الى الموصوف [illegible] العم
جمله لان الوصف هنا من قبيل وصف الشي بوصف طموبس سببه فلا بد من الضمير لان المعنى يوم حى ما اي ما يا
الفعلوله عنه او فيه اصلح الفعلول في عزه وفي محتسب ابن جني اصله اتى مكانا احدريان يبطئ فيه محذوف اي
للدلالة بروحى عليه فصار يرحى حكا با احدر بان يسلط فيه بم صرف للموصوف الذي هو مكانا فصار ما احدريان يسلط
فيه بم صرف الباقي عكسا فصار ان يسلط فيه بم صرف فصار ان يسلط بم صرف العايد المنصوب فصار كما ترى
فيه حم اعمال وغدا طرف يقط وبارد صفه غريب ابعش او راد قوله ويعتم من يسل اي ينزع ويال
الشر بحرى فيه بم تحريه على الاشباع بم تحري على الحرف قوله اوحال اصابوا اوله شعر فادركهم
[illegible] وطول العهد ومال لعدتها صابوا وقبلهم سهرا الا تبلغ عنى وقولي بني عمرو وقد حشر العتاب رسول
هل كان لي ذنب اليهم منهم فاعتبتهم غضاب كنت اليهم كتبا مرارا فلم يرجع لي اليهم جواب [illegible]
يدوم لهم وصال وفيه حسن تخرج تعلاك تعمله دائما لهم ويرى على ما [illegible] شهد و [illegible] ايات
فاملها الحزن [illegible] كلما بالها وقد خرج الى الشام وكتب الى بني عمه فلم يجيبوه وقد ذكر اسباب التغيير
وهي البعد وطول العهد واصابه الفتى لان اكثر الناس تغير ذلك وقد الطف في كتابه [illegible] عتابه
وخطابه قوله وفيه الحديث روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم صرف
الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا صرف الكلام
ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه من وراء الحاجة والاستبقاء اشتقاقا من السبي كانه يذهب بكلامه قلوب
السامعين والعدل الفرض والصرف النافلة وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية [illegible] فالابهام
من الحاله الدفيه الى الجملة ولو عطف على الغير الضمير المستتر المرفوع راجعا الى النفس الاولى [illegible]
للاخرى [illegible] المجرور راجعا الى الثانيه قوله والتذكير بمعنى العباد عطف على قوله بمعنى ما دلت عليه النفس المنكر
من جنس المعنى انما دامه طولف للظاهر يجمع الضمير وبذكره المرجوع اليه من حيث عدا الجمع باعتبار
النفس المنكرة في ساق النفي دلت على ان هناك نفوسا كثيرة وكل واحد منها لا يجري عن الاخرى [illegible]
والتذكير بتاويل ان تلك الانفس عباد واناس كما ان التذكير في تلك النفس بمعنى الرجال او الاشخاص
والعمالقة هم الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقيه قوم عاد اولاد عمليق بن لاود بن ارم بن سام بن
نوح قوله مرعا [illegible] الكلوم تزداد في اقصى نفرعنه ونرط عن اميه التب للمصنف [illegible]
مخنوق اي قدعا [illegible] الكنز الخراج تزداد في [illegible] بحيى وقرط وقاحته وسود خلقه قوله اذا ما الملك
سام الناس خسفا [illegible] ابينا ان نقر الخسف فينا قال [illegible] الملك والملك بفتحات ودليل [illegible]
الملك والخسف الظلم والنقصان يقول اذا حمل الملك الناس على الظلم ابينا قوله الظلم فينا قوله
كقوله يضاهون اي يذكرون بان تقوله تسويون كما ان يضاهون بان تقوله ذلك قولهم بافواهم ومعناه
قول باطل يقولون [illegible] البطلان وعدم الحجه اي قول اليهود عزير ابن الله وهو الضا [illegible]
الله تضاهى قول المشركين الملائكة بنات الله في البطلان قوله كقوله اي كقول المتنبي واوله شعر

٤٢

فيرى غرقان عليهم قوله نذوب بينا الجماجم والعرانا وقبله شعر كان خيولنا كانت قديما تسقى في قحوفهم الحليبا
اي مرت خيلنا على القتيل عرقان بهم بطاينا اي يلتبس بنا جماجم القتيل وعظام صدورهم قوله ان فلق
بعصاك قيل العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقال الثوب
اي رفعه وقال بالماء على يده اي قلبه ويقال قال بمعنى مال وقتل وضرب وغير ذلك قوله وسل الاربعين
ليله اي في القرآن لا في قول مفسر قيل في قوله تعالى وواعدنا موسى اربعين ليلة قال المفسرون وعد موسى
المجى الى الطور وفيه اشكال ووجه تقريره ان اربعين منتصب اما على الظرف او على انه مفعول ثان لظهور بعد
عنهما من المنصوبات اما امتناعه لاجل انتصابه على الظرفيه لان المواعدة انما تتعلق بالمعاني والاحداث [illegible]
والازمنة وقوعها ولا جائز ان يقدر مضاف لان المقدر حينئذ اما امر واحد او امران لا جائز ان يقدر امران لانه لو قدر امران
فاما ان يقدر المذكور عن اهل التفسير وهو المجي والعمل او غيرهما والثاني مخالف للاصل وبان المنقول عن
غير هذين يستلزم البناء على اصل الاشتباه اعني اجماع الاصحاب وهو باطل ومن ان يقدر هذان ممتنع ايضا لان
التقدير حينئذ المجى او اصدهما فاللفظ محال كما ان حالو كانا ملفوظين لوجوب ذرائعي ومجيء
الا سد فان المضافين مركوبان لفظا ولا جائز ان يقدر واحد منهما لان احدهما غير واحد الطرفين بل هو
من طرف واحد اذا لو حمل موعودا من الله دون موسى وبالعكس الى المجى فلا يصح تقديره واحد منهما فقطع
المفاعلة فاوجه صحه الاية قلت لم لا يجوز ان ينتصب على انه مفعول به قوله اما ان يقدر مضاف او لا لعذر
قلنا يقدر قوله المقدر امر واحد او امران قلنا امر واحد قوله المنقول عن اهل التفسير الوحي او المجى فلا
نحو يقدر واحد منهما بل ما عرض اهل التفسير بيان المعنى وان الموعود من كل طرف ما هو لا بيان الاعراب
فان المعنى لا يكون ان يكون عين ما لا بابى جعل هذين مفعولا بان يقدر امر واحد يصح بها رعاية لصحة المعنى
واللفظ مثل الملاقاة او المكالمة فيكون المضاف واحدا ومع ذلك يصح كونه من الطرفين لكن الملاقاة
الموعودة من الله والمراد به لقاء ملائكته للاعطاء الوحي واللقاء الموعود من موسى لاجل استماعه فان قلت
اللقاء لم يكن في الاربعين بل كان معقبا لها قلت لو سلمنا ذلك يكون اضافة اللقاء اليها من باب
اضافة الشي الى غيره بادنى ملابسة ويجوز تشكيك وواعدنا اي جعلني ويجوز اضمار المعنيين المسوكين
كانه قال وعدنا بحو وحى الاربعين ووعد موسى مجي الاربعين قوله وان كان واحدا لفظا مفرد معنى
فمع اضمار الامرين بالعشارين ويظهر ذلك بان ريد عمرو فانه بقول المعنى لو كل واحد زيد وعمرو
ونا بالعكس لان المفاعلة صورته [illegible] فلا [illegible] التفكيك والله اعلم ونعني لان الشهور انما تبدا
بالليالي سميت العرب قوله من بعد ذلك لكم الامر العظيم وداخله عظم الاجرام الانسان [illegible]
مولانا شاه الى البعيد تعلما بالبه قربت قوله تعني الجاح والواو على هذا هي الواو الداخلة بين الصفات
للاعلام باستقلال كل منها قوله او التوريه والبرهان عطف على قوله الجامع بين كونه كتابا وقوله اذ
التشريح الفارق عطف على قوله البرهان فعلى هذا العطف انما يؤتب وعليكم وجدتم او منزل العربي
لا استعمال التوريه على الشرع الفارق بين الحلال والحرام نحو هو من الكتاب هي الصفه لكمالها فيه عطف
عليه [illegible] قوله اي يلفظ بالتعمل ثم [illegible] البقعة البقعة منصوب
بفعل مضمر اي [illegible] البقعة اوسلم البيع قوله والنابه للعقب اعلم ان حمل الفاء على التعقيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)